

الملخص العربي

تُعد متلازمة الكرب التنفسي واحد من أهم أمراض الرئة في الأطفال المبتسرين، حيث تعد من أهم الأسباب المؤدية للمرض أو الوفاة في هؤلاء الأطفال.

ولقد أثبتت كثير من الدراسات السابقة ترسيب الفيبرين وكثير من عوامل الـ تجلط مثل بروتين (سي) وبروتين (إس) في الدورة الدموية الرئوية وأيضاً في قنوات الرئة الهوائية ولهذا تعتبر عملية التجلط من العوامل المهمة المسببة لحدوث متلازمة الكرب التنفسي في الأطفال المبتسرين.

وقد أثبت حديثاً أن بروتين (زد) له دور في عملية التجلط، وإن نقصه يؤدي إلى الإصابة بمتلازمة الكرب التنفسي.

ولهذا فإن الهدف من هذه الدراسة هو:

قياس معدل بروتين زد في الأطفال حديثي الولادة المصابين بمتلازمة الكرب التنفسي بعد الولادة مباشرة ومرة أخرى بعد زوال المرض بيوم أو يومين.

اشتملت هذه الدراسة على 57 من الأطفال المبتسرين وقد تم تقسيمهم إلى :

المجموعة الأولى : 17 من الأطفال المبتسرين الذين يعانون من متلازمة الكرب التنفسي.

المجموعة الثانية : 20 طفل وطفلة كاملي النمو أصحاء.

المجموعة الثالثة : 20 طفل وطفلة ناقصي النمو لا يعانون من متلازمة الكرب التنفسي.

تم سحب عينة من الحبل السري لجميع الأطفال لقياس معدل بروتين زد في هؤلاء الأطفال وتم سحب عينة أخرى للأطفال المصابين بمتلازمة الكرب التنفسي بعد زوال المرض لقياس بروتين زد مرة أخرى.

لكل الأطفال تم عمل :

- 1- أشعة سينية على الصدر.
- 2- صورة دم كاملة.
- 3- غازات بالدم.

التحليل الإحصائي لهذه النتائج أوضح الآتي :

- وجود معدلات بروتين زد في الأطفال المبتسرين الذين يعانون من متلازمة الكرب التنفسي أقل منها في الأطفال الأصحاء كاملي وناقصي النمو.
- وجود معدلات بروتين زد في الأطفال الأصحاء ناقصي النمو أقل منها في الأصحاء كاملي النمو.
- زيادة ملحوظة (ذو دلالة إحصائية) في معدل بروتين زد في الأطفال المصابين بعد الشفاء.
- عدم وجود علاقة بين بروتين زد وأي من معدلات صورة الدم الكاملة أو غازات الدم ماعدا علاقة عكسية (ذو دلالة إحصائية) بين بروتين زد والصفائح الدموية.

ومن هذه الدراسة نستخلص أن أسباب انخفاض معدلات بروتين زد في الأطفال المصابين بمتلازمة الكرب التنفسي ترجع إلى :

- حدوث تجلط في رئة هؤلاء الأطفال.

- أو انخفاض في تصنيع بروتين زد نفسه.

وعلى هذا فإن هذه الدراسة توصي بـ :

- 1- قياس متتالي لمعدل بروتين زد في الأطفال المبتسرين المصابين بمتلازمة الكرب التنفسي لمتابعة درجة شفاؤهم.
- 2- عمل دراسات أخرى لتقييم دور فيتامين ك وأثر إضافته في درجة تحسن هؤلاء الأطفال.
- 3- عمل دراسات أخرى توضح العلاقة بين بروتين زد وبروتين سي وعوامل التجلط الأخرى المسببة لحدوث متلازمة الكرب التنفسي.